وكتبة ١٠٪ (زيادة بنسبة الـ ١ / ٣ تقريبا) . وبذلك يكون حجم هذه البرجوازية الصغيرة هو بنسبة ٦٠٪ من حجم القوى المنتجة .

٣ ـ العمال

انخفضت نسبة العمال الزراعيين وعمال المنازل واجهزة المواصلات الى عدد لا يكاد يذكر وارتفعت نسبة مشغلي الالات من ٧٪ عند الهجرة الى ١٢٪ وانخفضت نسبة الحرفيين من ١٧٪ الى ١٣٪ وارتفعت نسبة عمال الخدمات من ٦,٥ الى ٩٪ وحافظت نسبة عمال الصناعة على نفسها ٦٪ . وبذلك يكون مجموع نسب العمال ٤٠٪ .

ان هذا يوضح ان العمال الزراعيين وعمال المنازل وعمال الميكانيك واجهزة المواصلات اضطروا الى تبديل موقع عملهم ، وقد اتم الانتقال الى فئة عمال الخدمات وعمال الالات . وهو ما حدث جزئيا بالنسبة لقسم من الحرفيين ، على قاعدة التكيف مع المجتمع الاميركي ومتطلباته ، باتجاه بيع قوة العمل بحسب ما يفرضه على المهاجرين .

ان محصلة هذا التحليل توضح ان مجمل الجالية الفلسطينة بعد التجنس هي من الطبقتين الدنيتيـــن البرجوازية الصغيرة والعمال . فاذا اضفنا الى ذلك ما تم استخلاصة عن القسم غير المدروس اتضحت حقيقة اوضاع هاتين الطبقتين عبر عملية التحول الاجتماعية التي يتعرضون لها .

وبما ان الجالية الفلسطينية تمر بمرحلة انتقالية سركبة الخصائص فهي تحوى على جيش من المهاجرين سنويا وكذلك تحوي على جيش من المولودين سنويا ، وان خصائص هذه الجالية لا تزال متاثرة بشكل اكبر بخصائص مقارنة الاوضاع المزرية في البلدان التي قدم منها المهاجرون من الاوضاع في امريكا (والتي تبدوا فيها بان الاوضاع الامريكية افضل للقادمين حديثا) بحكم طغيان حجم المهاجرين على المولودين . ولكن ما ان يحسم هذا الوضع الاستثنائي لصالح المتوالدين والذي يتزايد باضطراد لتصبح الجاليـة الفلسطينية باغلبها بعد حين جالية من الجيل الثاني . عندها يصبح الفلسطينيون في امريكا اجتماعيا ،جزء من هذا المجتمع بخصائصه العديدة وبمآسيه ومشاكله وتطاحناته الحادة . سيجاب على التساؤل حين ذاك ، هل حقا جاء الفلسطينيون الى بلاد العسل والرخاء ام جاؤا الى بلد اخر من بلاد العذاب والشقاء ؟ .